جون مكين مع عدد من النواب يرون الرمادي رمزاً لفشل واشنطن بالعراق وسوريا

أمريكا: سنضيف 3 آلاف جندي عراقي مدربين لعملية الرمادي

وزيرة الصحة العراقية في زيارة للبصرة

■ «الكوليرا» يزحف نحو البصرة والإعلان عن أول إصابة مؤكدة

■ مستشار محافظ الأنبار يختفي في بغداد

بغداد – واشنطن – «وكالات»: وصلت وزيرة الصحة العراقية، عديلة حمود، إلى مدينة البصرة، في زيارة تفقدية للوقوف على آخر الاستعدادات الخاصة بمواجهة وباء الكوليرا في المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة.

وأوضحت حمود انه تم التأكد مختبرياً من وجود إصابة واحدة بالمرض في مدينة البصرة، وكذلك في مدينة ميسان. ودعت إلى تشكيل غرفة عمليات تشترك فيها الدوائر الصحية مع دوائر البلدية والماء والمجاري والبيئة، لمكافحة المرض.

من جانب آخر، كشفت حمود عن صدور توجيهات من قبل رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بخصوص دعم مستشفى الأطفال للأمراض السرطانية بالأدوية التي يحتاجها بعد أن تعذر على دائرة صحة البصرة توفيرها بسبب العجز المالي.

إلى ذلك، قال مدير عام صحة البصرة، رياض عبدالأمير، إن الفرق الصحية زارت المريض المصاب بالبصرة، في محل سكنه، وقد تماثل للشفاء، فيما نفى حدوث أية إصابة بين العمال الآسيويين العاملين في الشركة الكويتية للتنظيف أو غيرها، كما أشيع أخيراً.

من جهة أخرى لم يسلط الضوء فقط على استراتيجية بغداد في حربها ضد التنظيم، بل ايضا على توجه واشنطن في محاولتها لإنهاء وجود داعش، وفق ماخلص إليه تقرير الأسوشيتدبرس الذي قال إن الولايات المتحدة في خضم تغيير استراتيجيتها لمحاربة التنظيم.

أفادت مصادر دبلوماسية أن معظم أعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، خاصة رئيسها السيناتور جون مكين يرون الرمادي رمزا لفشل واشنطن في العراق وسوريا. وأهم التغييرات تعيين جو دنفورد رئيسا لهيئة الأركان الأميركية المشتركة خلفا للجنرال مارتن ديمبسي الذي شارفت ولايته على الانتهاء. ومن الملفات المهمة التي سيتعين على المسؤول العسكري الجديد التعامل معها، الحرب ضد «داعش» في العراق وسوريا.

وأضافت بغداد 3 الاف جندي مدربين من قبل الولايات المتحدة إلى عملية الرمادي.

كما يعمل مسؤولون عسكريون أميركيون في غرفة العمليات مع نظرائهم العراقيين بطريقة مباشرة لتخطيط وتنفيذ الهجوم على المدينة، إلا أن استراتيجيتها حاليا تتركز على قطع خطوط إمداد التنظيم لإضعافه حسب مصادر أمنية. وهو أمر تعرقله خلافات بين شرطة الأنبار الاتحادية وميليشيات الحشد الشعبي. وتعتبر الرمادي صورة مصغرة للعقبات التي تواجه العراقيين والأميركيين، من ضمنها التنافس على السلطة والنفوذ في بغداد، ودور الميليشيات المدعومة من إيران في جهاز العراق الأمني.

من جهتها، تعتبر وكالات المخابرات الأميركية، الحملة الشاملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد داعش في مأزق خطير.

على صعيد متصل طالب شيوخ واعضاء مجالس محافظة الأنبار، الحكومة العراقية والجهات الأمنية بالكشف عن مصير ستشار محافظ الأنبار للشؤون الادارية، بعد اختفائه في بغداد منذ أيام في ظروف غامضة.

وأوضح أحد شيوخ قبيلة البوفهد بمحافظة الانبار، سعد الله منسي، ان «مستشار محافظ الانبار للشؤون الإدارية وعضو مجلس الانبار السابق، علي الدرب، اختفى في ظروف غامضة ببغداد».

وأضاف منسي ان «علي الدرب من الوطنيين الذين ساندوا القوات الأمنية في حربها ضد داعش، وقدم الكثير من عائلته وأبناء عمومته الشهداء خلال المعارك الدائرة في الانبار»، مطالبا الحكومة المركزية بـ«فتح تحقيق عاجل والكشف على ملابسات الحادث».

وفي سياق متصل، دعا الشيخ مزهر الملا خضر، عضو مجلس محافظة الأنبار السابق ورئيس لجنة الإستثمار في المحافظة، باسم ابناء الانبار، رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الى فتح تحقيق حول اختفاء مستشار إدارة المحافظة الشيخ علي الدرب، ومعاقبة الجهات التي تقف وراء حادثة اختفائه.

يشار الى ان المستشار الاداري لمحافظ الأنبار صباح كرحوت، اختفى أيضا بعد خروجه من منزله في منطقة الأعظمية منذ 5 أيام، وما زال مصيره مجهولا.

اتفاق يضم روسيا وسوريا وإيران والعراق لمحاربة «داعش»

كشفت قيادة العمليات المشتركة في بغداد أنها شكلت خلال الأشهر الماضية لجانا عدة للتعاون في المجالين الأمني والاستخباراتي مع دول أعربت عن استعدادها للتعاون مع العراق في محاربة الإرهاب، وتخشى من تمدد عصابات "داعش" إلى أراضيها.

وقالت القيادة في بيان لها عبر "خلية الإعلام الحربي" إن "هذا التعاون يكون أحيانا مع دول منفردة، ومع دول مجتمعة أحيانا أخرى"، مشيرة إلى أن "هناك تعاونا امنيا استخباراتيا عسكريا مع التحالف الدولي، الذي يضم 60 دولة تقف مع العراق في محاربة داعش، إضافة إلى تعاون أمني واستخباراتي مع دول منفردة، منها الأردن وتركيا ومصر وألمانيا وفرنسا، مهتمة بالتعاون مع العراق استخباراتياً وأمنياً في مواجهة داعش وتهديده لهذه الدول ولكل المنطقة".

كما ذكر البيان، الذي وردت لـ"العربية. نت" نسخة منه، أنه "تم الاتفاق أيضا على تعاون استخباراتي وأمني في بغداد مع كل من روسيا وإيران وسوريا للمساعدة والمشاركة في جمع المعلومات عن التنظيم الإرهابي وامتداداته، خصوصا مع تزايد القلق الروسي من تواجد آلاف المتطرفين الذين يقومون بأعمال إجرامية مع داعش"، لافتا إلى "مشاركة العراق في هذا المجال بممثلين من الإستخبارات العسكرية".

من جهته، قال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي، سعد الحديثي، لفرانس برس إن "هناك لجنة مشتركة ستشكل بين ممثلي الدول الأربع وسيكون هناك ممثل عن الإستخبارات العسكرية العراقية ممثلا فيها وتقوم بعملها على أساس متابعة خيوط الإرهاب ومتابعة المتطرفين".

كذلك أكد أن "هناك ضرورة لجهد مشترك للتنسيق وتعاون يصب في النتيجة في مصلحة العراق ومسعى الحكومة لتحقيق الانتصار في الحرب على الإرهاب".

وأوضح الحديثي أن المركز المعلوماتي عبارة عن "لجنة تنسيقية مشتركة بين الدول الأربع، من خلال ممثلين لهذه الدول على المستوى الاستخباراتي العسكري، لتداول المعلومة وتبادلها وتحليلها بشكل مشترك".

دمشق: 17 قتيلاً في غارة للنظام على آخر معقل للمعارضة بحمص

غارات للنظام السوري قتلت 17 شخصاً بينهم 4 أطفال

دمشق – «وكالات»: قتل 17 شخصاً على الأقل، بينهم أربعة أطفال، إثر غارة جوية قام بها سلاح الجو التابع للنظام السوري على آخر حي يتمركز فيه مقاتلو المعارضة في مدينة حمص وسط سوريا، بحسب ما أفاد به الأحد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد أن «17 شخصا بينهم 4 اطفال و4 نساء قضوا جراء قصف قوات النظام بصاروخ من نوع أرض – أرض منطقة في حي الوعر في مدينة حمص»، مشيرا إلى مقتل عنصر من المعارضة المسلحة على الأقل في القصف.

وتمكنت قوات النظام السوري في مايو الماضي من السيطرة على أحياء حمص القديمة التي كان يتحصن فيها مقاتلو المعارضة، بعد حصار شديد فرضته عليها لمدة سنتين تقريبا، تسبب في وفاة العشرات جوعا، بالإضافة إلى حملات قصف متتالية دمرتها. ولم يبق إلا حي الوعر الواقع على أحد أطراف المدينة بين أيدي المقاتلين، وقد لجأ إليه عشرات الآلاف من الأشخاص من مناطق أخرى في المدينة هربا من أعمال العنف أو من قوات النظام.

ويقيم حاليا في الوعر حوالي 150 الف شخص، وهو يتعرض باستمرار لقصف من قوات النظام، ويطالب سكانه بفتح الطرق التجارية إليه وبدخول مستمر للمساعدات. وقد فشلت محاولات عدة لإرساء هدنة في الحي.

وتسيطر قوات النظام على مجمل محافظة حمص، باستثناء بعض معاقل المعارضة المسلحة المحاصرة كلها، وبينها إلى جانب الوعر مدن تلبيسة والرستن والحولة (شمال حمص). وأطلق لقب «عاصمة الثورة» على حمص التي كانت من أوائل المدن التي شهدت مظاهرات احتجاجية شعبية ضد النظام، قبل أن يتحول الامر إلى نزاع مسلح اسفر عن مقتل اكثر من 240 الف شخص منذ مارس 2011، ودفع بنحو نصف السكان إلى الفرار من منازلهم.

فرنسا شنت أولى ضرباتها الجوية في سوريا

باريس – «وكالات»: شنت فرنسا أمس اولى «ضرباتها الجوية» على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا باسم «الدفاع المشروع عن النفس» وبعد اسبوعين من عمليات التحليق الاستطلاعية فوق الاراضي السورية.

واعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ان فرنسا «شنت ضربات في سوريا». واضافت ان هذه العملية «جرت على اساس معلومات جمعت خلال العمليات الجوية التي بدات قبل اكثر من اسبوعين».

ولم يوضح البيان هدف او موقع هذه الضربات الجوية، الاولى لفرنسا في سوريا.

واضافت ان الضربات «جرت في اطار احترام استقلالية تحركنا بالتنسيق مع شركائنا في المنطقة» وتؤكد التصميم على «مكافحة التهديد الارهابي الذي تمثله داعش» او تنظيم الدولة الاسلامية.

واكدت الرئاسة الفرنسية «سنضرب كلما بدا امننا القومي مهددا».

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس ان الغارات الفرنسية الاولى نفذت باسم «الدفاع المشروع عن النفس» واستهدفت «مخابئ لداعش يتم فيها تدريب العناصر الذين يكنون العداء لفرنسا». وكانت فرنسا امتنعت حتى الآن عن التدخل عسكريا في سوريا خوفا من ان يخدم ذلك مصلحة الرئيس السوري بشار الاسد الذي تطالب باريس برحيله وتعتبر انه المسؤول الرئيسي عن الحرب في بلده.

لكن «المعطيات تغيرت، ولم يعد بوسعنا ان نسمح بان تبقى سوريا، معقل داعش الرئيسي، بقعة محجوبة في سياستنا في المشرق»، على ما اكد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان في منتصف سبتمبر لتبرير هذا التغيير الاستراتيجي في الموقف.

وبدأت باريس في الثامن من سبتمبر طلعات استكشافية فوق سوريا. وتشارك فرنسا منذ عام في حملة جوية للعراق المجاور او عملية شمال (215 ضربة دمر خلالها 344 هدفا حسب رئاسة الاركان)، ووسعت عملياتها على الارض السورية.

وقالت فرنسا التي استبعدت اي عملية تدخل بري ان هذه الضربات في سوريا هدفها منع اعمال ارهابية في اوروبا ومبررة بالدفاع عن النفس. وستستهدف بشكل محدد مراكز للقيادة ومعسكرات تدريب والوسائل اللوجستية للجماعة الجهادية.

وكان الاعلان عن الطلعات الاولى فوق الاراضي السورية جرى في اوج ازمة المهاجرين السوريين في اوروبا بينما يؤكد عدد من المسؤولين السياسيين ان عمليات القصف ضد تنظيم الدولة الاسلامية قد تساعد في وقف تدفق اللاجئين.

الرئيس المصري يؤكد أن بلاده تخوض «حرباً ضروساً» ضد الإرهاب

السيسي: يجب حل الأزمة السورية عبر الطرق السياسية

السيسي مستقبلاً عباس في نيويورك

الأجهزة الأمنية ضبطت خلية داعشية

القاهرة – نيويورك – «وكالات»: اعتبر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن حل الأزمة السورية يكون من خلال الطرق السياسية والدبلوماسية لا بالطرق العسكرية، مشدداً على أن سوريا يجب أن لا تقسم إلى دويلات. وشدد السيسي على وجوب نزع الأسلحة من أيدي الجماعات الإرهابية التي تقاتل على الأراضي السورية.

قال الرئيس المصري: «نحن حريصون على بقاء سوريا موحدة وعدم تقسيمها إلى دويلات صغيرة»، محذراً من أن سقوط سوريا سيعني سقوط الأسلحة والعتاد في أيادي الجماعات الإرهابية، مما يعرض المنطقة بأكملها للخطر.

جاء ذلك خلال حديث أدلى به السيسي لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية السبت، على هامش زيارته لنيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تناول عدة ال قضايا الداخلية وكذلك قضايا إقليمية ودولية، منها الأزمة السورية والقضية الفلسطينية.

وأضاف السيسي انه ينبغي على دول الشرق الأوسط أن تتوحد ضد الإرهاب، الذي يخوض مصر ضده «حربا ضروساً».

وأضاف الرئيس المصري أن القوات المسلحة المصرية تحتاج مزيداً من الدعم في حربها ضد الإرهاب في سيناء والصحراء الغربية، مشيراً إلى أن زيادة القدرات العسكرية للجيش المصري سيحدث توازناً استراتيجياً في المنطقة.

وأضاف السيسي أن أمن المنطقة العربية يمر بمرحلة حرجة، مشيرا إلى الفوضى التي نعم في بعض البلدان، ونامي الجماعات الإرهابية، وأزمة اللاجئين وتدفقهم على أوروبا، مما يزيد من التحديات التي تواجه المنطقة.

وأوضح السيسي أن الأمر يحتاج المزيد من الجهد والتعاون بين دول المنطقة... من أجل استعادة سيادة الدول المهددة بالسقوط».

وبالتطرق إلى علاقات مصر مع الولايات المتحدة الأميركية، وصفها الرئيس السيسي بالعلاقات «الاستراتيجية والمستقرة».

اجتمع السيسي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر إقامة بنيويورك، حيث يحضرا اجتماعات الجمعية العامة بالامم المتحدة.

وأكد السيسي أن الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتم بتنسيق كامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، وإنما تهدف إلى حماية الحدود المصرية والمساهمة في الحفاظ على الأمن القومي المصري والفلسطيني.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيسي أكد خلال اللقاء على أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب المحورية، منوها إلى الأولوية التي تتمتع بها تلك القضية في السياسة الخارجية المصرية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أكد الرئيس الفلسطيني أن بلاده تثمن غاليا الجهود المصرية الصادقة، وأشاد بالدور المصري التاريخي في هذا الصدد.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس المصري هنأ الرئيس الفلسطيني على موافقة الجمعية العامة بأغلبية 119 صوتا على رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة، حيث سبق أن حصلت فلسطين على عضوية «دولة مراقب غير عضو» بالأمم المتحدة، معربا عن تمنياته لفلسطين، قيادة وشعبا، بكل الخير والتوفيق، وأن تكلل مساعيها من أجل إقامة الدولة المستقلة بالنجاح.

كما شهد اللقاء تباحثاً بشأن الأوضاع في قطاع غزة، حيث أكد السيسي على أهمية عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وتوليها الإشراف على المعابر، موضحا هذا الأمر سيكون له أطيب الأثر في انتظام فتح المعابر مع القطاع، مما سييسر معيشة الأشقاء الفلسطينيين المقيمين في غزة، ويساهم بشكل أساسي في توفير احتياجاتهم اليومية، فضلاً عن تنقلاتهم إلى الخارج، لمختلف الأغراض التي تشمل التعليم والعمل وتلقي العلاج.

وفي سياق متصل، أكد السيسي على الأهمية التي توليها مصر للمضي قدماً في عملية إعادة إعمار القطاع، مشيرا إلى دور الدول المانحة والمتقدمة في هذا الصدد وأهمية تنفيذ تعهداتها التي التزمت بها أثناء المؤتمر الذي استضافته القاهرة لإعادة إعمار غزة في أكتوبر ٢٠١٤.

على صعيد متفصل تمكنت أجهزة الأمن المصرية من ضبط خلية داعشية، تضم شقيقتين و4 عناصر آخرين، تورطت في تنفيذ الهجوم على سفارة النيجر بالهرم، والتي أسفرت عن مقتل مجند وإصابة 3 آخرين.

وكشف مصدر أمني هوية الفتاتين حيث إحداهما تدعى سارة وتعمل طبيبة نساء والثانية تدعى يارا وهي صيدلانية، وأضاف أنهما تنتميان لتنظيم «داعش» واشتركتا مع آخرين في العديد من العمليات الإرهابية بالجيزة، كما تورطتا في حيازة أسلحة نارية ومتفجرات والتخطيط لاستهداف سفارات وهيئات دبلوماسية ومنشآت شرطية.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها السلطات المصرية أن المتهمتين تواصلتا مع مجدي البسيوني، قائد الخلية، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، يذكر أن الأجهزة الأمنية قامت بتصفية البسيوني، الذي هو المتهم الرئيسي في القضية وكان قد سافر سرا إلى سوريا خلال فترات سابقة عبر تركيا، ثم عاد منها إلى مصر أخيرا، وتلقى تدريبات على يد قيادات التنظيم في فك وتركيب المتفجرات وتنفيذ التفجيرات باستخدام الهواتف المحمولة.

واعترف المتهمون الـ6 خلال التحقيقات بانهم رصدوا 3 كنائس وأقسام الشرطة داخل مديرية أمن الجيزة، تمهيداً لاستهدافها، من بينها قسم شرطة الهرم وقسم شرطة الجيزة، بالإضافة لسفارات، كما شاركوا في اعتصام النهضة الذي دعا إليه حازم صلاح أبوإسماعيل، القيادي السلفي والمحبوس حاليا في قضية تزوير مستندات جنسية والدته، عقب الإطاحة بنظام الرئيس المعزول محمد مرسي.